قضى لى على جد وأكد بالنجح كله | فما لى له مما احاوله بد

سلام على تلك السجايا فليس لى | ببيض الايادى منذ فارقتها عهد

فكم من يد كانت تفوز بها يدى | ومورد احسانى يطيب به الورد

ولى مطلب سهل عليك وقد ومت | قواى جميعا وانتهى منى الجهد

الى شرعة الانصاف انى بمنزل | وانت امير لا اروح ولا اغدو

فجد لى بطرف يسبق الطرف سرعة | وينقض مثل البرق يتبعه الرعد

شمالى حوت منه شمالا اذا اعتلا | فما ذا عسى تغنى المسومة الجرد

اغر يبارى الريح سبقا اذا جرت | رخاء سواء عنده القرب والبعد

فروسى قطعته من اكى | لكثرة نصر يهمى لها الكف والزند

على صنعتى قد اصبحت كل خنصر | من الناس فى كل الجهات لها العقد

الم يك فى دهر حميد قطعته | لدنك جوادى لا يحط لها لبد

ومن كان صدرا فى المحافل لم يكن | تفارقه باذا الندى فرس نهد

كلون الجدود العديات ملونه | ومن اجل ذاك الوصف قيل له الورد

اظنك قد لاحظت معنى ارادة | ابو الطيب الكندى ثم به المجد

جبانى باثمان السوابق دونها | مخافة سيرى انها للنوى جند

وقال ايضا فى معارضة قصيدة لى العلا المعرى التى مستهلها

معانى اللوى من شخصك اليوم اطلال ٥ فقال رحم الله مثواه

أشاقتك اقراط لطاف واقلال | تراقص من حول الجبين وتختال

وهاجك من سعدى سوار ودملج | وحجل حكى شكل الهلال وخلخال

فمالك والحلى المليح مكانه | فاهل الهوى من عرضك اليوم قد نالوا

فقد كدر المعنى الذى كان لاحا | لهم فى فنون الحلبة البيض والقال

وقال رحمه الله

سقت تلك المعاهد من رعود | دموع المغرم الصب العميد

احبة مهجتى ما حال ظبى | يصول بمقلة فينا وجيد

اما تنهوا لصب مستهام | بيه صاد الى غين الوجود

نظمت قصيدة فى وصف شوقى | واسماعى لكم بيت القصيد

فكم من جوهرى فى حراكم | لزميل الى الدر الفريد

اغن مهفهف كالنجم حسنا | اذا ما حل فى سعد السعود

ويقرى عن عينه مفيدا | ويقراه قراءة مستفيد

ويبدى مرة ويعيد اخرى | علوم المبدى المحيى المعيد

ترى الازهار فى الكفين منه | وفى الخدين والثغر النضيد

كان المشترى دانا الينا | فناخذ ما نحب من السعيد

وكم من منهل صاف بفيه | حوى نحو المبرد لا اليزيدى

لقد رقت سلافته وراقت | وقضبان الاراك من الشهود

فؤاد ذاب بين الوعد منه | بانجاز التلاقى والوعيد

فما ولعى ببدر التم بعدا | واشراقا من الرأى السديد

وليد المعى لو دعيت | حبيب فهمه فهم الوليد

فاءنانى التناوش من مكان | بعيد وهو فى امد بعيد

ولكنى ساوى من ابيه | واخوته الى ركن شديد

لعلمهم بصدق الود منى | فليس على ذكاهم من مزيد

فكم لهم وفدتهم كل نفس | باعلا المجد من قصر مشيد

لعمرى انه ملك كريم | كان لى سور من نغد هود

بروحى شادن ما فيه عيب | يعاب به سوى نقض العهود

وقال سيدى الامام المهدى محمد المهدى احمد بن الحسن القسم يوم الغدير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)